

42 زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ لفضيلة الشيخ أ د حسن

بخاري الخميس 22 90 4441

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. واشهد - 00:00:06

وان سيدنا ونبينا وقودتنا وامامنا محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد معشر الصائمين. نعم. ففي هذا اليوم الخميس ليلة الجمعة - 00:00:26

والعشرين من شهر رمضان سنة اربع واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ينعقد هذا المجلس الرابع والعشرون في رحاب بيت الله الحرام لمدرسة كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه - 00:00:46

واله وسلم للامام شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى. وهذا المجلس المنعقد على مشارف هذه الليلة مباركة ليلة الجمعة انما نستكثر فيه من ذكرنا لربنا في هذا المكان المبارك واللييلة المباركة. ومن صلاتنا وسلام - 00:01:06

من اعداء رسول الهدى ونبي الرحمة صلوات الله وسلامه عليه. ونحن في مثل هذه المجالس نرجو ان يكون لاحدنا من الاجر للعظيم والخير الوفير بكثرة صلاته وسلامه على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو القائل من صلى علي - 00:01:26

صلاة صلى الله عليه بها عشرا. عليك صلاة الله ما صام صائم. وما قام بالقرآن في الليل وما هل شهر الخير باليمن والعطاء وما اشتاق للبيت المعظم هائم. هذا المجلس ايها المباركون وقف الحديث - 00:01:46

عنده ليلة الجمعة الماضية في فصل ذكر خدام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهذا الفصل مع ما سبقه وما سيلحقه في ذكر فصول تتعلق بشأن رسول الله عليه الصلاة والسلام خاصة تقدم ذكر الموالي - 00:02:06

الخدم وهذا فصل في ذكر كتابه وسيعقبه فصل في ذكر مؤذنيه وسائر ما يتعلق باموره عليه الصلاة والسلام. وهذا الفصل في سياق حديث المصنف الامام ابن القيم رحمه الله مقدمات فيها نبذ يسيرة موجزة - 00:02:26

في شأن سيرته العطرة صلوات الله وسلامه عليه. فاجعلوا مجلسكم عامرا بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه لم تستفتحون ليلة جمعتكم بخير ما يستفتحها المحبون له عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:46

والصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم. هذا المقصود بالكتاب كل من كان يكتب - 00:03:08

لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كانوا يكتبون الوحي الذي ينزل فيأمر عليه الصلاة والسلام بكتابة ما نزل من الايات والسور. وكانوا رضي الله عنهم يكتبونها بامر رسول الله عليه الصلاة والسلام فيملي عليهم الاية او السورة التي نزلت وهم يكتبونها فيما - 00:03:30

تيسروا لهم كتابته فيه وهذا النوع من الكتابة هو ما كان يخص به عليه الصلاة والسلام في اتم من بعض اصحابه هم كتاب الوحي واما الفئة الاخرى او النوع الاخر من الكتابة فكتابته عليه الصلاة والسلام للخطابات والرسائل والكتب التي كان - 00:03:54

مراسلة ودعوة للاسلام الى الرؤساء والعظماء. وسيعقبه في الفصل الذي بعده. الكتب التي كتبها عليه الصلاة والسلام الى اهل الاسلام يأمرهم باحكام الشرائع والى غير المسلمين ايضا يدعوهم عليه الصلاة والسلام الى الاسلام - 00:04:16

ولان نبينا عليه الصلاة والسلام كان كما قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه وبيمينك اذا لا ارتاب المبطلون.

اختار الله نبيه عليه الصلاة والسلام اميا لا يقرأ ولا يكتب. لاجل ان يكون - 00:04:36

اثبت في حجته وادل صدقا على معجزة نبوته عليه الصلاة والسلام. فانه لو كان يقرأ ويكتب لقال الذين ان هذا الا اساطير الاولين

اكتتبها. فهي تملى عليه بكرة واصيلا. وربما قالوا اخذها من اخبار الامم ومما قرأ - 00:04:56

وكتبه ودرسه لكن الحجة قامت بانه امي. ومع ذلك يتلو عليهم من اخبار الامم السابقة. ويتلو عليهم من شأن ما سبق من الاقوام

والامم والاحداث فيما ينزل به القرآن فكان ذلك ادل. فكل امي تكون - 00:05:16

الامية في شأنه منقصة ومذمة الا رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان الامية في حقه عليه الصلاة والسلام اية نبوة. وكمال خصه الله

تعالى به وذكره بهذا الوصف الكريم في القرآن الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 00:05:36

عندهم في التوراة والانجيل الاية. ولانه عليه الصلاة والسلام كان كذلك اصطفاء من الله وتلك المنقبة التي كانت فقد اتخذ عليه الصلاة

والسلام كتابا وستسمع اسماء بعضهم في هذا الفصل الذي سردهم فيه المصنفون رحمه الله تعالى - 00:05:59

لو قارنت هذا بما سبق في ذكر فصل في خدامه وفصل في مواليه. ومر بك في فصل خدامه ان انسا كان على الحوائج وابن مسعود

كان صاحب النعل والسواك. وعقبة بن عامر صاحب البغلة يقودها في الاسفار. واصلع كان صاحب الراحلة وبلال - 00:06:19

وابو ذر وايمن وكان ايمن على مطهرته وحاجته عليه الصلاة والسلام. هذا الذي يسمونه اليوم بالنسبة قادة والرؤساء والعظماء وكبار

القادة والمسؤولين ان يكون لهم شؤون خاصة. يتولى فيها بعض من يختص - 00:06:39

هذه الخدمة ترتيب شؤونهم وامورهم. هذا سبق نبوي فريد. والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يتخذ هؤلاء او يعينهم باجرة ومرتبات

ومكافآت وهبات واعطيات. بل كانوا يفعلونها حبا لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:59

وتشرفا بخدمته لكن ارايت هذه العناية وهذا التنظيم وهذا الترتيب الذي كان بيت النبوة فيه اول يشهد فيه المتتبع لسيرته عليه

الصلاة والسلام تلك الترتيبات الدقيقة. هذا مختص بالسواك والنعال وذاك - 00:07:19

يتعلق بالبغلة وترتيبها وذاك يقود الراحلة في الاسفار ويعتدي بتجهيزها. ورابع وخامس وسادس وهؤلاء الان كتاب يختصون بكتابة

الوحي اذا نزل. فاذا نزلت الاية استدعى النبي عليه الصلاة والسلام من كان منهم حاضر فقال له اكتب اية كذا في سورة كذا -

00:07:39

فتنتظم الايات في مواضعها حتى تم الوحي واكتمل هذا الترتيب وهذا التنظيم للبيت النبوي كان من ورائه ايضا ترتيب وعناية

وتنظيم لشأن دولة الاسلام التي قادها نبي الامة صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل في كتابه صلى

الله - 00:07:59

عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم كانوا من جملة كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه

وسلم. طبعا على قلة وكثرة في توليهم للكتابة - 00:08:25

لكنهم تشرفوا بان كانوا بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام يشاركون معه في كتابة ما يأمرهم بكتابته قال والزيبر وعامر بن

فهيرة وابي بن كعب ابي سيد القراء في المسلمين. قيل انه اول من كتب من الانصار - 00:08:42

صار لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعمرو بن العاص وعبد الله بن الارقم وثابت بن قيس بن شماس. ثابت بن قيس خطيب

رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي كان يلقي خطبه اذا اقبلت الوفود. فكان خطيبا لرسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:09:02

احسن الله اليكم قال رحمه الله وحنظلة ابن الربيع الاسيدي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن رواحة وخالد بن الوليد وخالد بن سعيد بن

العاص وقيل انه اول من كتب له خالد بن سعيد بن العاص واخوه ابان ابن سعيد ايضا - 00:09:25

ممن كتب الوحي لرسول الله عليه الصلاة والسلام قال المصنف قيل ان خالدا يعني ابن سعيد بن العاص اول من كتب الوحي لنبينا

صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومعاوية بن ابي سفيان وزيد بن ثابت وكانا الزمهم لهذا الشأن واخصهم به -

00:09:45

نعم اذا ذكر كتاب الوحي فقد كان من الزم الصحابة لكتابة الوحي واكثرهم اختصاصا ومن اكثر من كتب الوحي لرسول الله عليه الصلاة والسلام اثنان من الصحابة رضي الله عنهم. معاوية بن ابي - [00:10:08](#)

وزيد بن ثابت. اما زيد فانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم منذ الهجرة. واما معاوية رضي الله عنه فما اسلم الا عند فتح مكة. وظل بقية صحبته لنبي الله صلى الله عليه وسلم ملازما لهذا - [00:10:25](#)

ولهذا قال كان من الزمهم لهذا الشأن واخصهم به. وممن كتب ايضا من الصحابة غير من ذكر عبد الله بن زيد وجهيم بن الصلت والعلاء بن الحظرمي وغيرهم رضي الله عنهم جميعا - [00:10:45](#)

احسن الله اليكم فصل في كتبه التي كتبها الى اهل الاسلام في الشرائع. نعم. كتاباته عليه الصلاة والسلام يعني الخطابات والرسائل نوعان النوع الاول يكتب بها الى القبائل وبعض الجهات التي اسلمت في كتب لهم بعض ما يتعلق بشرائع الاحكام. مثل انصبة - [00:11:01](#)

الزكاة ومقاديرها والفرائض ونحوها في كتب لهم خطابا ويبعثه مع بعض اصحابه ليكون لهم تشريعا قد اتاهم من نبي الامة عليه الصلاة والسلام. والنوع الاخر من الكتابات كانت خطابات يدعو فيها غير المسلمين الى الاسلام - [00:11:24](#)

وقد جعل المصنف رحمه الله لكل نوع من الكتب فصلا. هذا اولهما في كتبه التي كتبها الى اهل الاسلام في نعم احسن الله اليكم قال فمنها كتابه في الصدقات الذي كان عند ابي بكر وكتبه ابو بكر لانس ابن مالك لما وجهه الى - [00:11:44](#)

البحرين وعليه عمل الجمهور. حديث انس رضي الله عنه في الصدقات الذي اخرجته الائمة كالبخاري في الصحيح وغيره كتاب فيه انصبة الصدقات والزكاوات كتبه وكان عند ابي بكر ثم بعث به ابو بكر وكتبه الى انس رضي الله - [00:12:05](#)

عنه لما وجهه الى البحرين والبحرين هي ما تقع في شرق الجزيرة العرب المسماة اليوم بالاحساء. فبعثه وارسل معه الكتاب والخطاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

على المسلمين والتي امر الله بها رسوله. فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها. ومن سئل فوقها فلا في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة. اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين. ففيها بنت - [00:12:45](#)

انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى. فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها طروقة الحمل. فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعا. فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها - [00:13:05](#)

بنتها لبون. فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومئة ففيها حقتان طروقة الحمل. فاذا زادت على عشرين ومئة ففي كل باربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - [00:13:25](#)

اذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومئة شاة. فاذا زادت عشرين ومئة الى مئتين شاتان. فاذا زادت على مئتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه. فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل - [00:13:45](#)

شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها. قال ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومئة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها - [00:14:05](#)

هذا من من اصح الاحاديث التي فيها بيان فرائض الصدقة وانصبة الزكاة كما سمعتم في سائمة الانعام الابل والبقر والغنم وفي زكاة الذهب والفضة. وعليه عمل ائمة المسلمين من الفقهاء في استنباط احكام الزكاة وتقدير - [00:14:23](#)

انصبتها وفروضها والمخرج فيها. هذا من اشهر الكتب التي كتبها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنها كتابه الذي ومنها كتابه الى اهل اليمن وهو الكتاب الذي رواه ابو بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه عن - [00:14:43](#)

جده كذلك رواه ابو حاتم في صحيحه والنسائي وغيرهما مسندا متصلا. ورواه ابو داود وغيره مرسلا وهو كتاب عظيم جليل فيه انواع كثيرة من الفقه في الزكاة والديات والاحكام وذكر الكبائر والطلاق - [00:15:06](#)

والعتاق واحكام الصلاة في الثوب الواحد والاحتباء فيه ومس المصحف وغير ذلك. قال الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه. واحتج الفقهاء هم بجمل ما فيه من مقادير الديات. هذا الحديث - [00:15:26](#)

هذا الكتاب الذي بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى اهل اليمن وارسل لهم في هذا الكتاب جملا متفرقة من احكام الاسلام. ومن ابواب الشريعة المختلفة. فيها فقه الزكاة فيها احكام - [00:15:46](#)

وديات فيها الكبائر فيها مسائل من الطلاق والعتاق فيها احكام الصلاة في الثوب الواحد والاحتباء فيها مس المصحف بغير طهارة وغير الحديث اخرجه عدد من الائمة كابن حبان والنسائي والحاكم والبيهقي في اسناده بعض من ضعف وهو - [00:16:01](#)

كما قال البخاري متفق على ضعفه قال تركوه. والمقصود ان الحديث تكلم العلماء في شأن صحة سنده. لكن من حيث العمل من حيث العمل فان فقهاء الاسلام قد اداروا احكام الشريعة بمضمون ما جاء في هذا الكتاب - [00:16:21](#)

من العلماء من صحح الحديث بالنظر الى مجموع طرقه وكثرة شواهد وتوافق متنه مع مقررات الشريعة واحكامها قال الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه يعني جزما بصحته. وقال الحاكم - [00:16:41](#)

شهد عمر بن عبدالعزيز وامام عصره الزهري لهذا الكتاب بصحته. قال الامام ابن عبدالبر ايضا رحمه الله وهو كتاب مشهور عند اهل السير معروف ما فيه عند اهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الاسناد لانه اشبه - [00:17:01](#)

التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة. الكتاب طويل والخطاب فيه جمل. ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو ابن حزم وقرأت على اهل اليمن. ونسخة - [00:17:21](#)

الكتاب هكذا. بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد النبي عليه الصلاة والسلام. الى شرحبيلة بن عبد فلان والوعيمي بن عبد والحارث ابن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان. يعني ملوك وعظماء تلك النواحي في اليمن. اما بعد - [00:17:41](#)

رفع رسولكم واعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار. ما سقت السماء وكان سيحا او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق. وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر اذا - [00:18:01](#)

بلغ خمسة اوسه وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين. فاذا زادت واحدة على اربع ففيها ابنة مخاض فان لم توجد ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين. ومضى يذكر انصبه - [00:18:21](#)

الابل والغنم والبقر ثم قال ولا تؤخذ في الصدقة هريمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. وما اخذ من الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية - [00:18:41](#)

ومضى ايضا في احكام الصدقة الى ان قال وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء اذا كانت تؤدي صدقتها من العشر ثم قال كان في الكتاب ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة اشراك بالله. وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار من - [00:19:01](#)

الزحف في سبيل الله وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم. قال وان الحج الاصغر ولا يمس القرآن الا طاهر. ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى يبتاع. ولا يصلين - [00:19:22](#)

ان احدكم في ثوب واحد وشقه بادي. ووصلين احد منكم عاقص شعره. وكان ايضا في الكتاب ان من اعتبط مؤمنا قتلنا عن بينة فانه قود الا ان يرضع المقتول. وان في النفس الدية مئة من الابل الى ان قال في اخر - [00:19:42](#)

لذلك وان الرجل يقتل المرأة وعلى اهل الذهب الف دينار. والحديث اخرجه من الائمة من سمعت. قال المصنف الله حاكيا عن الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه قال واحتج الفقهاء كلهم - [00:20:02](#)

بجمل ما في هذا الحديث من مقادير الديات فكان مستندهم رحمة الله عليهم جميعا. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنها كتابه الى بني زهير ومنها كتابه الذي كان عند عمر ابن الخطاب في نصب الزكوات وغيرها. كتابه الى بني زهير فيما اخرج الامام ابو داود - [00:20:22](#)

في سننه والحديث صحيح. واخرجه ايضا احمد والنسائي والبيهقي. وصححه ابن حبان. من حديث يزيد ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا بالمربد يعني المكان الذي آ تكون فيه الابل او يجفف فيه التمر. قال قال كنا بالمربد فجاء رجل اشعث الرأس بيده قطعة اديم - [00:20:45](#)

احمر يعني قطعة من رق او جلد احمر اللون. فقلنا كانك من اهل البادية. قال اجل. قلنا ناولنا هذه قطعة القديمة التي في يدك

فناولناها فقرأناها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن اوقيش - [00:21:10](#)

انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقتمت الصلاة واتيتم الزكاة واديتم الخمس من المغنم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم الصفية انتم امنون بامان الله ورسوله. فقلنا من كتب لك - [00:21:33](#)

هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذه جمل من الكتب التي بعثها المصطفى عليه الصلاة والسلام الى المسلمين الى القبائل كما سمعت الى المناطق الى اهل اليمن الى بني زهير كتاب الصدقات الذي بعث الى البحرين وكتاب - [00:21:53](#)

وعمر في نصب الزكوات اما النوع الاخر فهو الخطابات والكتب التي بعثها الى الملوك والرؤساء يدعوهم فيها عليه الصلاة والسلام الى الاسلام. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل برسله صلى الله عليه وسلم وكتبه الى الملوك - [00:22:13](#)

قال لما رجع لما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية كتب الى ملوك الارض وارسل اليهم رسله. هذا التوقيت في تاريخ السيرة مهم بعد عودته عليه الصلاة والسلام من الحديبية - [00:22:35](#)

ولماذا بدأت مخاطبة الرؤساء والملوك والعظماء بعد الحديبية؟ سنة ست من الهجرة لان صلح الحديبية كان هدنة مع كفار قريش بمكة فامن عليه الصلاة والسلام قتالهم وعداءهم وصددهم عن سبيل الله واشغالهم له عليه الصلاة - [00:22:51](#)

والسلام بما كان قبل ذلك فقد كان لقيهم في بدر ثم في احد ثم في الخندق فضلا عن كثير من سرايا والبعوث. فلما كانت اه الحديبية وصلحها سنة ست من الهجرة توجه صلى الله عليه وسلم الى الدعوة الخارجية. وارسل الى الملوك والرؤساء - [00:23:11](#)

ارسل الى هرقل والى كسرى والى المقوقص والى النجاشي والى سائر الملوك والرؤساء داخل جزيرة العرب وخارجها. من منهج نبوي حكيم في الدعوة الى الله. وسياسة نبوية عظيمة عجيبة ما زالت تدرس في فقه الدعوة الى الله وكيف - [00:23:32](#)

تحمل الامة هم الرسالة ودعوة الامم الى دين الله عز وجل. بعث عليه الصلاة والسلام يصوغ الخطابات والكتابات والرسائل الى اولئك العظماء يعلن لهم دعوة الله ويقيم عليهم الحجة ويهديهم الى نور الاسلام. يا امة الاسلام - [00:23:52](#)

دينكم هذا ليس مختصا بكم. ديننا هذا للبشرية جمعاء. والله عز وجل ان كان قد شرفنا بالانتساب الى هذا الدين قد كلفنا بدعوته الى العالمين وتبليغه الى البشرية كلها. ونبينا عليه الصلاة والسلام اول من قاد هذه الدعوة. وحمل - [00:24:12](#)

رايتها وتشرفت الامة من بعده بسلوك سبيله. فكل من حمل من الدعوة طرفا وتناول منها بابا واشتغل الاسلام وتبليغه الى اهل الارض فهو على طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام. ستسمع الان الجهاد والاقطار والامصار - [00:24:32](#)

والممالك والدول التي خاطبها عليه الصلاة والسلام ديننا عالمي يمتد الى الافاق وما وراء البحار والمحيطات حمل الصحابة رضي الله عنهم بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام هذه الامانة. وسلوكوا هذا النهج فانطلقوا خارج الجزيرة فتحوا - [00:24:52](#)

بلاد فارس والروم وافريقيا ثم انطلقوا يقودون جيوش الاسلام تفتح الارض وتهدي البشرية الى نور الاسلام التي هداها الله عز وجل اليها. فلذلك كان بعد الحديبية بسنة التي هي السنة السابعة هي الخطابات والكتاب - [00:25:12](#)

في السنة الثامنة التي فتحت فيها مكة استقبل بعدها عليه الصلاة والسلام الوفود التي جاءت. ولهذا لم يحج سنة تسع وقد فرض الحج. وارسل ابا بكر اميرا على الحج رضي الله عنه لانه اشتغل ذلك العام بقاء الوفود والقبائل التي اقبلت تعلن اسلامها. فاثمرت الدعوة ولو بعد حين - [00:25:32](#)

امرت اما جاءت تسلم تنقاد بين يديه عليه الصلاة والسلام فسمي العام التاسع من الهجرة بعام الوفود. بعدها حج عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة والتحق بالرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه. نعم - [00:25:56](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله لما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية كتب الى ملوك الارض وارسل اليه رسله فكتب الى ملك الروم فقبل له انهم لا يقرأون كتابا الا ان يكون مختوما - [00:26:13](#)

فاتخذ خاتما من فضة ونقش عليه ثلاثة اسطر لفظ محمد سطر ولفظ رسول سطر ولفظ الجلالة الله سطر وختم به الكتب الى الملوك. هذا اتخاذه خاتمه عليه الصلاة والسلام الذي كان يلبسه في يمينه وقيل في يسراه - [00:26:32](#)

لفظ الخاتم الذي كان نقشه محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يتخذه ليختم به الخطابات لانه قيل له ان الملوك والرؤساء لا

00:26:54 - سطر وکلف

ختم بهذا الخاتم خطاياته ورسائله وكتبه الى الملوك والرؤساء. نعم - 00:27:18

00:27:57

وغيره وليس كما قال هؤلاء. فان اصحمة النجاشي الذي صلى عليه رسول الله - 00:28:57

بعث الى النجاشي ملك الحبشة. والنجاشي هو لقب لملوك الحبشة وليس علما لاسمائهم بل - 00:29:16

وسلم الى كسرى والى سراوة الى النجاشى - 00:30:56

بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية لم يسلم - 00:31:14

لفظة تدل على ملك الروم. واسمه هرقل. لكنه ما اسلم بل كاد ان يسلم وهم به - 00:32:11

ومن قال انه اسلم لم يصح كلامه. لهذا قال المصنف ليس بشيء احسن الله اليكم قال وقد روى ابو حاتم ابن حبان في صحيحه عن انس ابن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:32:31](#)

ينطلق بصحيفة هذه الى قيصر وله الجنة. فقال رجل من القوم وان لم اقتل قال وان لم تقتل فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس فرمى بالكتاب البساطا قول الصحابي وان لم اقتل يعني كوني انال الوعد بالجنة هل هو - [00:32:47](#)

على ان اقتل شهيدا لما هذا السؤال؟ لانه ان يفد بخطاب فيه الدعوة الى الاسلام ويأتي به الى هرقل قيصر الروم واحد اكبر زعماء العالم في عصره انذاك ومرجع النصرانية التي كانت تحارب - [00:33:07](#)

الاسلام فهذه مظنة خطر. وهي اشبه بمهمة لا عودة فيها. ولما قال عليه الصلاة والسلام من ينطلق بصحيفتي الى قيصر وله الجنة ظاهر العبارة يوهم انه قد يموت ويستشهد ويقتل في تلك المهمة فلماذا جاء الوعد بالجنة. فقال - [00:33:27](#)

رجل وان لم اقتل فقال عليه الصلاة والسلام وان لم تقتل فانطلق بالخطاب فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس فرمى بالكتاب البساط وتنحى - [00:33:47](#)

فنادى قيصر من صاحب الكتاب فهو امن. قال انا قال فاذا قدمت فاتني فلما قدم اتاه فامر قيصر بابواب قصره فغلقت. ثم امر منادي ثم امر نادية فنادى الا ان قيصر اتبع محمدا وترك النصرانية. فاقبل جنده وقد تسلحوا. فقال - [00:34:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترى اني خائف على مملكتي ثم امر مناديه فنادى الا ان صار قد رضي عنكم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسلم وبعث اليه بدنانير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

كذب عدو الله ليس بمسلم وهو على النصرانية. وقسم الدنانير. هذه قصة الخطاب الى قيصر عظيم الروم هرقل مما تلقى خطاب النبي عليه الصلاة والسلام وقع في قلبه صدق النبوة - [00:34:54](#)

وقد كان قد لقي ابا سفيان وقد جاء في تجارة في المدة التي وقع فيها الصلح والهدنة ما هم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان يوم ذاك مشرك - [00:35:10](#)

سأله عن الاسلام وعن النبي عليه الصلاة والسلام فصدق ابو سفيان فيما قال فشهد هرقل بدلالات النبوة وعلاماتها. لكنه تخوف على ملكه واثار دنياه على اخرته. واراد ان ارى موقع ذلك على - [00:35:23](#)

قبيلته وعشيرته واهل مملكته. فاعلن فيهم اني اسلمت واتبعت محمدا. فهاجوا وكان كبار رجالات دينه ايضا في ذلك على استنكار شديد. فلما خشي من اللغو وتقلب اموري واثار الملك والدنيا على الدين والاخرة تراجع - [00:35:42](#)

وابدى لهم انه انما قال ذلك ليرى تمسكهم بدينهم وغيرتهم عليه فتراجعا. وقد نادى اني وارسل الى عليه الصلاة والسلام اني مسلم وبعث بدنانير فكذبه عليه الصلاة والسلام في دعواه واخبر انه ليس بمسلم بل بقي على النصرانية - [00:36:02](#)

وهو كذلك. ولهذا قال هنا لما اقبل جنده وقد تسلحوا يعني حملوا السلاح فاقبلوا. معارضين لاسلامه لقبوله للاسلام فتراجع وقال ان قيصر قد رضي عنكم ثم اكتفى بذلك ولم يدخل في الاسلام ولم يهتدي - [00:36:22](#)

اليه احسن الله اليكم قال رحمه الله وبعث عبدالله وبعث عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى واسمه ابرويز بن هرمز بن انوش شروان فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:42](#)

اللهم مزق ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه. هذه ثالث الخطابات الى عظيم كسرى الى اه سيد الفرس بعث له النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنه. فلما - [00:37:02](#)

اقبل اليه وسلمه وكسرى ايضا هي لقب ملوك فارس. واسمه ابراويز ابن هرمز ابن ابيش ابن انوش شروان. لكنه بلى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبروت والطغيان. فتعدى على الخطاب فمزقه - [00:37:22](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مزق ملكه. فاستجاب الله دعوة نبيه عليه الصلاة والسلام. ومزق ملكه هو ملك قومه ولهذا فان فتوحات الاسلام التي استعصت عليها ارض الروم كثيرا لم تطل معهم مملكة فارس - [00:37:41](#)

وكسرى حتى سقطت في خلافة عمر رضي الله عنه وفي معارك القادسية حتى فتح الله بلاد فارس فادخلها الاسلام واستجاب دعوة

نبيه بتمزيق ملك فارس وقومه. نعم. احسن الله اليكم - [00:38:01](#)

قال رحمه الله وبعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقص واسمه جريج بن ميناء ملك اسكندرية القبط هذا رابع الخطابات الى مصر الى المقوقص ملك الاسكندرية عظيم القبط. والذي بعثه بالخطام حاطب بن ابي - [00:38:19](#)

التعت رضي الله عنه وتقدم في ذكر زوجات رسول الله عليه الصلاة والسلام وامائه ذكر ماري رضي الله عنها التي بعث بها سيذكر خبرها المصنف هنا. قال وبعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقص واسمه جريج ابن ميناء ملك اسكندرية - [00:38:39](#)

عظيم القبط فقال خيرا وقارب الامر ولم يسلم. واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم مارية واختها اسيرين وقيصر فتسرى بمارية فتسرى بمارية ووهب سيرين لحسان ابن ثابت واهدى له جارية اخرى. والف مثقال ذهب - [00:38:59](#)

وعشرين ثوبا من قباطي مصر وبغلة شهباء وهي لدل وحمارا اشهب وهو عفير وغلاما خصيا يقال له مأبور. قيل هو ابن عم مارية وفرسا وهو اللزاز وقدحا من زجاج وعسلا. فقال النبي - [00:39:21](#)

صلى الله عليه وسلم ظن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه هذه رسالة النبي عليه الصلاة والسلام وخطابه الى المقوقص والمقوقص هو لقب ايضا لملوك مصر والاسكندرية كما تقدم في القاب قيصرى وكسرى والنجاشي. اما اسمه فكما تقدم جريج - [00:39:41](#)

ابن مينا وسمعت انه كيف بعث بالهدايا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. اهداه ماري التي تسربها فانجبت له ابراهيم واختها سيرين اهداها لحسان واهدى له مئاquil من ذهب وثوبا وعشرين ثوبا وبغلة وحمارا وغلاما - [00:40:05](#)

خصيا وفرسا وقدحا من زجاج وعسلا. لكنه ايضا لم يهتدي للاسلام. قال عليه الصلاة والسلام فيما اخرج ابن سعد في باقات ظن الخبيث بملكه اي بخل به. ولا بقاء لملكه. نعم - [00:40:25](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وبعث شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني اولئك الاربعة هم ماء الملوك في عصرهم نجاشي الحبشة وقيصر الروم وكسرى فارس ومقوقص مصر. وستأتي البقية في ملوك وعظماء القبائل في جزيرة -

[00:40:42](#)

العرب الحادث ابن ابي شمر الغساني ملك البلقاء في شمال الجزيرة جنوب الاردن. نعم قال وبعث شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك البلقاء. قاله ابن قاله ابن اسحاق والواقدي - [00:41:06](#)

قيل انما توجه لجلبة ابن الايهم وقيل توجه لهما معا وقيل توجه لهرقلا مع دحية بن خليفة فالله اعلم وبعث سليط ابن عمرو الى هودة ابن علي الحنفي باليمامة. فآكرمه هذا سادس الرسل. سليق بن عمرو بعثه النبي - [00:41:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الى اليمامة ورئيسهم وسيدهم هودة ابن علي الحنفي بني حنيفة باليمامة التي خرج منها مسيلمة الكذاب فادعى النبوة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. اكرم هودة رسول النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:41:45](#)

قال وبعث سليط ابن عمرو الى هودة ابن علي الحنفي باليمامة فآكرمه. وقيل بعثه الى هودة والى ثمامة ابن اثال حنفي فلم يسلم هودته واسلم ثمامة بعد ذلك فهؤلاء الستة قيل هم الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم واحد. نعم عمرو بن امية

الظمري ودحية بن خليفة الكلبي - [00:42:04](#)

وعبدالله بن حذافة السهمي وحاطب بن ابي بلتعة وشجاع بن وهب وسليط بن عمرو رضي الله عنهم جميعا احسن الله اليكم قال رحمه الله وبعث عمرو بن وبعث عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان الى جيفر وعبد ابن - [00:42:28](#)

ابني الجولاندا الازديين بعمان فاسلما وصدقا وخليا بين عمر وبين الصدقة والحكم والحكم فيما بينهم فلم يزل بينهم حتى بلغته وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. عمرو بن العاص موفد رسول الله صلى الله - [00:42:48](#)

عليه وسلم الى عمان في ذي القعدة سنة ثمان من الهجرة وارسله الى جيفرة ابن الجولندا واخيه عبد ابن جولندا في عمان الازديين فاسلما وصدقا وبقي بينهم عمرو بن العاص يعلمهم احكام الاسلام. وكانوا يبعثون له بالصدقة - [00:43:08](#)

ويولونه الحكم في بينهم وظل عمرو رضي الله عنه عندهم في عمان حتى بلغته وفاة النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال وبعث العلاء ابن الحظرمي الى المنذر ابن ساوى العبدي ملك البحرين قبل منصرفه من قبل منصرفه من - [00:43:28](#)

عرانة وقيل قبل الفتح فاسلم وصدق. العلاء بن الحضرمي ثامن هؤلاء الرسل الذين بعثهم نبينا عليه الصلاة والسلام. بعثه الى المنذر بن ساء والعبد ملك البحرين. قبل ان ينصرف عليه الصلاة والسلام من الجعرانة. وقيل بل قال قبل الفتح - [00:43:48](#)

فاسلم وصدق بنوته عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم قال وبعث المهاجر ابن وبعث المهاجر ابن ابي امية الى الحارث ابن عبد فلان الحميري باليمن فقال سائظر في امري وهذا تاسع الرسل المهاجر بن امية المخزومي. قال - [00:44:08](#)

بعث ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الى اليمن عند انصرافه من تبوك. وقيل بل سنة عشر في ربيع الاول داعيين الى الاسلام فاسلم عامة اهلها طوعا من غير قتال - [00:44:28](#)

ثم بعث بعد ذلك علي ابن ابي طالب اليهم ووفاه بمكة في حجة في حجة الوداع. هؤلاء ثلاثة من خيرة الصحابة رضي الله عنهم بعثهم نبينا عليه الصلاة والسلام الى اليمن. فكانوا دعاة اسلام ففتح الله لهم قلوب اهل اليمن فاسلموا طوعا - [00:44:43](#)

ودخلت عامة بلاد اليمن في الاسلام في تلك البعثة. ابو موسى الاشعري رضي الله عنه القارئ المزار من مزامير ال داود ومعاذ بن جبل رضي الله عنه عالم الصحابة وفقهه الامة. انصرف النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك فبعثهم. وقيل بل في - [00:45:03](#)

عشر في سنة عشر في ربيع الاول يعني قبل مماته عليه الصلاة والسلام. ثم اسلم عامة اهل اليمن وبعث اليهم بعد علي ابن ابي طالب وبقي عندهم علي هناك وقاد معه الابل التي نحرها النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع - [00:45:23](#)

وافاه بمكة وقد اهل علي بما اهل به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وبعث بن عبدالله البجلي الى ذي القلاع وذي عمرو يدعوهما الى الاسلام. فاسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:43](#)

سرير عندهم هذا الموفد الثالث عشر جرير ابن عبد الله البجلي من عظماء الصحابة رضي الله عنهم. بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى ذي القلاع وذي عمر يدعوهما الى الاسلام فاسلما. وبقي جرير عندهم حتى توفي رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:46:03](#)

كما صنع ايضا عمرو بن العاص في عمان حيث بقي هناك حتى بلغته وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم قال وبعث عمرو بن امية الضمري الى مسيلمة الكذاب بكتاب وكتب اليه بكتاب اخر مع السائب ابن مع السائب ابن العوام اخي - [00:46:23](#)

الزبير فلم يسلم وبعث الى فروة ابن عمرو الجذامي يدعوه الى الاسلام. وقيل لم يبعث اليه. وكان ثروة عاملا لقيصر بمعان اسلم بمعان او معان هكذا تضبط بالظبطين والمحدثون يضبطونه بالضم معان وعامة اهل الكتب البلدان - [00:46:43](#)

والمواضع يضبطونها بفتح الميم معان. نعم قال وكان ثروة عاملا لقيصر بمعان فاسلم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه وبعث اليه هدية عن مسعود بن سعد وهي بغلة شهباء يقال لها فضة وفرس يقال له الضرب وحمار يقال له - [00:47:05](#)

ويعفور كذا قال جماعة والظاهر والله اعلم ان عفيرا ويعفورا واحدا وعفير تصغير يعفور تصغير وبعث اليه اثوابا وقباء سندس وقباء سندس مخصص بالذهب فقبل هديته ووهب سعد بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشا اثنتي عشرة اوقية ونشن النش نصف اوقية. هذه - [00:47:30](#)

فروة ابن عمرو الجذامي الذي بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام بعث تلك الهدايا بغلة يقال لها وفرس يقال له اظرب واهدى له كذلك اثوابا وقباء سندس مخصص بالذهب. القبائل كالكساء الذي يلبس فوق الثوب - [00:48:01](#)

فقبل الهدية وكان قد اسلم رضي الله عنه فهذا المبعوث او الموفد السادس عشر من رسل رسول الله عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم قال وبعث عياش ابن ابي ربيعة المخزومي بكتاب الى الحارث ومسروح ونوعين - [00:48:21](#)

بني عبد كلال من حمير هذا اخر ما ختم به المصنف رحمه الله تعالى في اسماء مبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وموفديه الى الاقوام عياش ابن ابي ربيعة المخزومي بعثه بكتاب الى الحارث ومسروح ونعيم بني عبد من حمير. وقد - [00:48:41](#)

بعثوا بالدعوة الى الاسلام فهذه جملة من بعثهم رسول الله عليه الصلاة والسلام ختم به المصنف فصله هذا وبه مجلسنا الليلة. وفي ختامه اشارة الى من سمعتم من اسماء هؤلاء الموفدين من الصحب الكرام. الذين حملوا رسالة - [00:49:04](#)

النور والهداية والاسلام من طيبة الطيبة الى افاق الدنيا الى شرق الجزيرة وغربها الى داخلها وخارجها الى اليمن والبحرين والاردن والبلقاء الى مصر والحبشة الى بلاد فارس والروم. فهدي الله من هدى الى الاسلام. وابى من ابى - [00:49:24](#)

وبقي دين الله عز وجل. هذه واحدة. الثانية التي نتعلم منها درسا ان ديننا يا امة الاسلام ان ديننا يا امة الاسلام لا ليس يخلصنا بل هو دين الله للبشرية جمعاء فواجب الامة اليوم هو الواجب الذي قامت به الامة زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:49:44](#) تبليغ رسالة الله الى العالمين ونشر دين الله في الارض كلها حتى يعم النور ويهتدي الخلق. اما الامر الثالث فهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم الذين بقي ادهم هناك والذين تولوا تلك المهام الصعاب فارقوا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:50:04](#) وبقاؤهم بحضرته احب اليهم من الدنيا وما فيها. وان يظفر ادهم ببقائه بجواره تكتحل عينه برؤيته ويصاحبه فيسمعه ويتعلم منه الذله من كل ما يمكن ان يكون. ومع ذلك فلما بعثوا امثلوا. ولما وجهوا توجهوا - [00:50:24](#) نعلم ان رسالة الدعوة الى الاسلام وتبليغ دين الله عز وجل شرف وامانة جليلة تولوها كبار الصحابة بل اين عن اولئك الذين ظل ادهم في تلك الجهة التي بعث فيها حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان مماته بعيدا عنهم - [00:50:44](#) محزن في نفوسهم ومؤلم لكنها الامانة الجليلة والرسالة العظيمة في تبليغ دعوة الاسلام. عمرو بن العاص بقي في عمان حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام جرير ابن عبدالله الى ذي الكلى حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام وهم هناك. معاذ بن جبل وابو موسى الاشعري - [00:51:04](#) في اليمن حتى ممات النبي عليه الصلاة والسلام. وانما الذي عاد من هناك في حجة الوداع علي. رضي الله عنهم جميعا. ان تبليغ اسلام ونشر رسالته وضيائه وهدايته للعالمين مطلب جليل. وطريق شريف خطه الصحابة الكبار - [00:51:24](#) رضي الله عنهم بتوجيه رسول الله عليه الصلاة والسلام فانطلقت الامة بعدها تحمل هذا النور الى البشرية جمعاء. تم اصلنا ايها الكرام وتم به مجلس الليلة وهو خاتمة مجالسنا في شهرنا المبارك هذا على ان نعاود درسنا ونستأنفه - [00:51:44](#) وبعد عيد الفطر ان شاء الله تعالى في هذا الختام ونحن مقبلون على ليلة كريمة هي ليلة الجمعة وهي من ليالي عشر كم الاخير بل من اوتار ليالي العشر الاواخر ارجى ما ترتجى فيها ليلة القدر التي يقبل فيها العبد بالطاعة والذكر والصلاة - [00:52:04](#) القرآن والدعاء فليجعل من ارتقا به وتحريه ليلة القدر ورجاء الاجابة ليجعل فيها حرصه على الاستكثار من ذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. عليك صلاة الله ما صام صائم - [00:52:24](#) وما قام بالقرآن في الليل قائم وما هل شهر الخير باليمن والعطاء وما اشتاق للبيت المعظم هائم. فاستكثروا من صلاتكم وسلامكم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فانما تستكثرون من صلاة ربكم عليكم. فمن صلى عليه صلاة - [00:52:44](#) صلى الله عليه بها عشرا. فيا رب صلي وسلم وبارك على الرسول المصطفى. والنبي المجتبي محمد بن عبدالله اذكى صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم بارك لنا فيما - [00:53:04](#) من شهرنا واختم بالقبول والعفو والغفران بقية عشرينا. اللهم وفقنا في هذه قيام ليلة القدر. وارزقنا فيها عظيم المثوبة والجزاء والاجر يا اكرم الاكرمين. اللهم اختم لنا شهرنا بخير. واجعل عواقب امورنا الى خير. واحسن عاقبتنا في - [00:53:24](#) امور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. واعف عن والدينا وازواجنا واولادنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك من كل خير خزائنه بيدك. ونعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته - [00:53:44](#) سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا رب العالمين. نسألك يا رب فواتح الخير وخواتمه وجوامعه - [00:54:04](#) اوله واخره وظاهره وباطنه. ونسألك الدرجات العلى من الجنة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا واسلامنا. اللهم وفق واجز بالخيرات ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق خادم الحرمين وولي عهده - [00:54:24](#) كل خير وهدي وسداد ورشاد واجزهما عن خدمة الحرمين وقاصديهما. اللهم من اكرم وفدك فاكرمه. ومن اعانهم فاعنه ومن حفظهم فاحفظه ومن يسر عليهم فيسر عليه يا ذا الجلال والاکرام. ربي تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا - [00:54:44](#) انك انت التواب الرحيم واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصل يا ربي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - [00:55:04](#)

